

PCT/WG/10/4

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 24 فبراير 2017

## معاهدة التعاون بشأن البراءات الفريق العامل

### الدورة العاشرة

جنيف، من 8 إلى 12 مايو 2017

### استخدام رموز التصنيف الوطني في الطلبات الدولية

وثيقة من إعداد المكتب الدولي

#### الملخص

1. يوصي المكتب الدولي بتشجيع إدارات البحث الدولي التي تستخدم التصنيف التعاوني للبراءات نظاماً وطنياً للتصنيف على تصنيف الطلبات الدولية وفقاً لذلك النظام وأن يدوّن المكتب الدولي التصنيفات ويتيح البحث عنها في ركن البراءات وتحميلها للاستخدام في قواعد بيانات أخرى للبراءات. ويمكن تحقيق ذلك من دون تغيير اللائحة التنفيذية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات (معاهدة البراءات) بإدخال أحكام لهذا الغرض في الاتفاقات الجديدة المبرمة بين إدارات البحث الدولي والمكتب الدولي والتي ستبت فيها جمعية معاهدة البراءات في العام الجاري.

#### معلومات أساسية

2. ناقش الفريق العامل لمعاهدة البراءات، في دورته التاسعة المعقودة في جنيف في الفترة من 17 إلى 20 مايو 2016، وثيقة عمل قدمتها جمهورية كوريا بعنوان "تحديد التصنيف الوطني على صفحة غلاف الطلبات الدولية المنشورة" (الوثيقة PCT/WG/9/26). واقترحت في تلك الوثيقة إضافة رموز التصنيف الوطني التي تسيدها إدارة البحث الدولي وتبنيها في تقرير البحث الدولي إلى رموز التصنيف الدولي للبراءات على صفحة غلاف الطلبات الدولية. وكان مقصد التطبيق الأساسي التصنيفات المستندة إلى التصنيف التعاوني للبراءات. ونُقلت تفاصيل المناقشة في الفقرات 198 إلى 214 من تقرير تلك الدورة؛ ووردت في الفقرة 214 تدابير المتابعة التي اتفق عليها الفريق العامل كما يلي:

"214. ودعا الفريق العامل مكتب كوريا للملكية الفكرية إلى العمل مع المكتب الدولي من أجل وضع ومناقشة المسائل القانونية والتقنية المرتبطة بتنفيذ المبادئ المعروضة في الوثيقة PCT/WG/9/26، ودعا كذلك المكتب الدولي إلى إصدار تعميم من أجل جمع تعليقات ومعلومات حول التصنيف الوطني من المكاتب. وسيُنظر الفريق العامل في كل المعلومات المذكورة آنفاً في دورته القادمة."

## الإطار القانوني

3. تنص القاعدة 3.43(أ) من اللائحة التنفيذية لمعاهدة البراءات (اللائحة التنفيذية) على أن "يبيّن في تقرير البحث الدولي الصنف الذي ينتمي إليه الاختراع تبعاً للتصنيف الدولي للبراءات على الأقل". وترد تفاصيل إضافية في البند 504 من التعليمات الإدارية لمعاهدة البراءات. وفيما يخص رموز التصنيف الوطني، يسمح البند 504(ب) بإدراجها في تقرير البحث الدولي حيثما كان نظام التصنيف الوطني المقابل مستخدماً في إدارة البحث الدولي. وإذا كانت إدارة البحث الدولي تستخدم التصنيف الدولي للبراءات ونظماً وطنياً للتصنيف، فإن البند 504(ج) ينص على أن "يورد تقرير البحث الدولي، حيثما أمكن، الرموز المقابلة في التصنيفين جنباً إلى جنب".

4. وفيما يتعلق بالفحص التمهيدي الدولي، تشترط القاعدة 5.70(أ) من اللائحة التنفيذية أن يُذكر في تقرير الفحص التمهيدي الدولي التصنيف ذاته المستخدم في إدارة البحث الدولي إن وافقت عليه إدارة الفحص التمهيدي الدولي والاعتماد على إدارة الفحص التمهيدي الدولي، وفقاً للقاعدة 5.70(ب)، أن تبين في التقرير التصنيف الذي تراه صحيحاً بناءً على التصنيف الدولي للبراءات على الأقل.

5. ومن ثم، يمكن حالياً بموجب اللائحة التنفيذية والتعليمات الإدارية أن يتضمن تقرير البحث الدولي وتقرير الفحص التمهيدي الدولي رموزاً من التصنيف الدولي للبراءات وأي نظام تصنيف وطني تستخدمه إدارة البحث الدولي أو إدارة الفحص التمهيدي الدولي. وبالنسبة إلى الإدارات الدولية الفردية، فتتّظّم تلك المسألة أيضاً في الاتفاق المبرم بين كل منها والمكتب الدولي طبقاً للمادتين 16(3)(ب) و 32(3)(ب) من معاهدة البراءات وتحديداً في المادة 6 من الاتفاق الخاصة بعمل المكتب بصفة إدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي؛ وما من اتفاق كذلك سوى الاتفاق المبرم مع مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية الذي ينص صراحةً على إدراج ذلك المكتب رموز التصنيف الوطني بوصفه إدارة دولية. وستنتهي كل الاتفاقات من هذا النوع في 31 ديسمبر 2017.

6. وفي الدورة الرابعة والعشرين لاجتماع الإدارات الدولية المعقود في ريكجافيك في الفترة من 8 إلى 10 فبراير 2017، وافق الاجتماع على مشروع اتفاق نموذجي تقوم عليه الاتفاقات الفردية المبرمة بين الإدارات الدولية والمكتب الدولي طبقاً للمادتين 16(3)(ب) و 32(3)(ب) اعتباراً من 1 يناير 2018 (انظر مرفق الوثيقة PCT/MIA/24/2 والفقرتين 30 و 31 من ملخص الرئيس لتلك الدورة في الوثيقة PCT/MIA/24/15). وتسمح المادة 6 من مشروع الاتفاق النموذجي للإدارات أن تذكر تصنيف الاختراع بناءً على أي تصنيف آخر للبراءات تماشياً مع أحكام القاعدتين 3.43(أ) و 5.70 في حدود التصنيفات المبيّنة في مرفق الاتفاق. ومن ثم يمكن للإدارة أن تبين أنها ستضيف رموز التصنيف التعاوني للبراءات إلى تقارير البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي الصادرة عنها بالإخطار بتعديل ذلك المرفق.

7. ورموز التصنيف الوطني مدرجة حالياً في تقرير البحث الدولي فقط وليس في صفحة غلاف الطلبات الدولية المنشورة. لذلك فإن المعلومات المستخرجة من صفحة غلاف النشر الدولي لأغراض النشر في الجريدة وفقاً للفقرة 2.2 من المرفق دال بالتعليمات الإدارية، لا تشمل سوى رموز التصنيف الدولي للبراءات. وفضلاً عن ذلك، لا تُستخرج أي رموز التصنيفات الوطنية حالياً لأي أغراض كالإدراج في قواعد بيانات إلكترونية.

## C. PCT 1488 التعميم

8. متابعاً للدعوة التي وجهها الفريق العامل (انظر الفقرة 2 من هذه الوثيقة)، أصدر المكتب الدولي التعميم C. PCT 1488 المؤرخ 30 نوفمبر 2016 ووجهه إلى المكاتب بصفتها مكاتب لتسلم الطلبات وإدارات للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي ومكاتب معيّنة أو مختارة، وإلى بعض المنظمات غير الحكومية التي تمثل مستخدمي نظام معاهدة البراءات.

9. وتضمنت الفقرات 13 إلى 16 من التعميم C. PCT 1488 تدابير المتابعة التالية لاقتراح جمهورية كوريا كما يلي:

"13. وبعد مراعاة مقاصد اقتراح جمهورية كوريا والمتطلبات الرئيسية لتبادل المعلومات الخاصة بتصنيف البراءات بفعالية، يقترح المكتب الدولي اتباع النهج التالي:

(أ) متى كانت لإدارة البحث الدولي خبرة في تصنيف موضوعات طلبات البراءات باستخدام التصنيف التعاوني للبراءات تصنيفاً وطنياً، جاز لتلك الإدارة أن تحيل أي رموز للتصنيف التعاوني للبراءات إلى المكتب الدولي. وتقتصر تلك الإمكانية على الإدارات التي تتمتع بالخبرة المذكورة. وينطوي ذلك من حيث المبدأ على توفير الإمكانية ذاتها لإدارات البحث الدولي التي تستخدم نظاماً وطنياً للتصنيف غير التصنيف التعاوني للبراءات.

(ب) ويجب إحالة كل بيانات التصنيف التعاوني للبراءات وأنظمة التصنيف الوطنية الأخرى بنسق مقروء آلياً يشمل المعرفات الملائمة لنوع التصنيف ونسخته كجزء من التصنيف الوارد في تقرير بحث دولي بنسق XML وإن تعذر ذلك فكجزء من عنصر بيانات منفصل ومقروء آلياً. ولن يعيد المكتب الدولي كتابة أي رموز تصنيف يتلقاها بنسق غير XML في تقارير البحث الدولي.

(ج) ويستخرج المكتب الدولي ويحفظ معلومات التصنيف الوطني المقروء آلياً والتي يكون نظام تصنيفها متاحاً للجمهور وفقاً لما ذكر في الفقرة 11 السابقة [من التعميم C. PCT 1488]. وسيجري المكتب الدولي تحقيقاً آلياً من رموز التصنيف التعاوني للبراءات المطبقة على طلب دولي وسيتواصل مع إدارة البحث الدولي إن وجد أي خلل مثل استخدام رمز لم يعد قابلاً للتطبيق. ولا يتوقع المكتب الدولي تمكنه من إجراء عملية التحقق على رموز أي أنظمة تصنيف وطنية أخرى.

(د) وستُنشر أي بيانات مستمدة من التصنيف التعاوني للبراءات أو أي نظام وطني آخر على ركن البراءات بنسق مقروء آلياً بما في ذلك بيانات XML المرتبطة بالنشر الدولي ولكنها لن تظهر على صفحة غلاف الطلبات الدولية المنشورة.

"14. ويجب على الإدارات الدولية التي تود إدراج بيانات تصنيف وفقاً لنظام غير التصنيف الدولي للبراءات في تقارير البحث الدولي وتقارير الفحص التمهيدي الدولي أن تحدد نظام التصنيف في الاتفاق المبرم طبقاً للمادتين 16(3)(ب) و32(3)(ب) من معاهدة البراءات (انظر الفقرة 6 السابقة [من التعميم C. PCT 1488] وهي مطابقة للفقرة 5 من هذه الوثيقة).

"15. ويبدو أنه يمكن تطبيق هذا النهج من دون تعديل اللائحة التنفيذية وإدخال تعديلات طفيفة في التعليمات الإدارية (الملحق الأول من المرفق واو) لضمان أن أنساق XML المستخدمة في تقرير البحث الدولي والطلب الدولي المنشور ملائمة لحفظ بيانات التصنيف في هياكل تسمح بالتحقق منها واستخراجها بفعالية.

"16. وستولى العناية أيضاً إلى عمليات حفظ بيانات نسخة التصنيف التعاوني للبراءات لضمان إجراء عملية التحقق الصحيحة".

## مناقشة الردود

10. حتى تاريخ إعداد هذه الوثيقة، وردت ردود 18 مكتباً على التعميم؛ وتلخص الفقرات التالية وتناقش تلك الردود:
11. أيدت كل المكاتب أو يكاد الاقتراح المناقش في الفقرات 13 إلى 16 من التعميم.
12. وأيدت المكاتب على نطاق واسع أهداف الإدارات الدولية ومتطلباتها المتعلقة بتبادل بيانات التصنيف الوطني وفقاً لما ورد في الفقرات 10 إلى 12 من التعميم. ولكن مكتباً واحداً رأى عدم وضوح شرط التمتع بالخبرة في استخدام التصنيف التعاوني للبراءات لتمكين إدارة البحث الدولي من إحالة رموز التصنيف التعاوني للبراءات إلى المكتب الدولي؛ واقترح وضع معايير لتحديد تمتع إدارة البحث الدولي بالخبرة اللازمة.
13. وأثار مكتبان مسألة توفر نظام التصنيف التعاوني للبراءات بمختلف اللغات. وشدد أحد المكتبين، مع تأييده للاقتراح الوارد في التعميم (والمذكور في الفقرة 9 من هذه الوثيقة) على أنه ينبغي إتاحة التصنيف التعاوني للبراءات للجمهور بلغات مختلفة مع إمكانية إدراج شرط مشابه للمادة 3(1) من اتفاق استراسبرغ الخاص بتصنيف الدولي للبراءات التي تنص على ما يلي: "يعد التصنيف باللغتين الإنكليزية والفرنسية، ويكون النصان أصليان على حد سواء". ولم يؤيد المكتب الثاني اقتراح إدراج رموز التصنيف التعاوني للبراءات والتصنيفات الوطنية في صفحة غلاف الطلبات الدولية لما لتلك المعلومات من قيمة محدودة بالنسبة إلى المستخدمين في البلدان التي تستخدم لغات غير الإنكليزية مضيئاً عدم نية مكتبه ترجمة التصنيف التعاوني للبراءات إلى لغته الوطنية.
14. وأشارت بعض المكاتب إلى ضرورة توضيح ما المقصود بنسخة التصنيف التعاوني للبراءات المستخدمة في التصنيف الذي تجريه إدارة البحث الدولي وحصول المكتب الدولي على تلك النسخة بنسق XML. وأعرب مكتب عن قلقه من فرض عبء إضافي على المكتب الدولي إن وُجد خلل في بيانات التصنيف التعاوني للبراءات واقترح وضع خيار لتعليق إدراج رموز التصنيف التعاوني للبراءات في البيانات المتبادلة بين المكاتب والمدرجة في ركن البراءات إن لم تكن أحدث نسخة من التصنيف التعاوني للبراءات متاحة للمكتب الدولي بنسق مقبول. وأفاد مكتب آخر بوجود معيار التصنيف التعاوني للبراءات الذي يقوم جوهرياً على معيار الويبو ST.8 الذي يمكن المكتب من بيان نسخة التصنيف التعاوني للبراءات المستخدمة في التصنيف. وأشار ذلك المكتب إلى الموقع الإلكتروني للتصنيف التعاوني للبراءات ([www.cpcinfo.org](http://www.cpcinfo.org)) الذي يتيح تحميل رموز XML الصالحة لكل نسخة من التصنيف التعاوني للبراءات.
15. وأيدت بعض المكاتب عدم إدراج معلومات التصنيف الوطني مثل التصنيف التعاوني للبراءات في صفحة غلاف الطلب الدولي كما ورد في الفقرة 9 من التعميم، وإنما إتاحة تلك المعلومات في قواعد البيانات. ونظراً إلى المساحة المحدودة في صفحة غلاف الطلبات الدولية، احتجت تلك المكاتب بالعدد الكبير المحتمل لرموز التصنيف الإضافية وازدواجية بيانات التصنيف الدولي للبراءات لعدم تأييد إدراج رموز التصنيف الوطني في صفحة الغلاف. وذكرت تلك المكاتب أيضاً التغييرات الأكثر تواتراً على التصنيف التعاوني للبراءات مقارنة بتصنيف الدولي للبراءات وأن التصنيفات الواردة في صفحة الغلاف لا تُستخدم عملياً في البحث لأن البحوث تجرى بأدوات إلكترونية.
16. وأيدت بعض المكاتب الأخرى الاقتراح الوارد في الفقرات 13 إلى 16 من التعميم ورأت أن فوائد إضافية ستعود على المكاتب والمودعين والأطراف الأخرى من إدراج رموز التصنيف التعاوني للبراءات أو غيره من التصنيفات الوطنية في صفحة غلاف الطلب الدولي. وأعرب أحد تلك المكاتب عن رغبته في مواصلة مناقشة تلك المسألة.

17. ووافق مكتب واحد على أن الاقتراح سيؤثر إيجابياً في تحسين فعالية البحث غير أنه طلب من المكاتب مواصلة مناقشة استخدام رموز التصنيف التعاوني للبراءات في الطلبات الدولية ومتابعة النظر فيه. وذكر ذلك المكتب المبادلات غير المتبادلة لبيانات رموز التصنيف وتفاوت نوعية التصنيف وفقاً للتصنيف التعاوني للبراءات وعبء العمل الناجم عن إعادة التصنيف والموارد اللازمة لمراجعة التصنيف التعاوني للبراءات بوصفها قضايا تتطلب مزيداً من البحث.

### مناقشات الدورة الرابعة والعشرين لاجتماع الإدارات الدولية بناء على معاهدة البراءات

18. ناقش اجتماع الإدارات الدولية، إبان دورته الرابعة والعشرين المعقودة في ريكجافيك في الفترة من 8 إلى 10 فبراير 2017، استخدام رموز التصنيف الوطني في الطلبات الدولية (انظر الوثيقة PCT/MIA/24/12). وعرض ملخص الرئيس لتلك الدورة بإيجاز المناقشات في الفقرات 52 إلى 57 من الوثيقة PCT/MIA/24/15 كما يلي:

"52. استندت المناقشات إلى الوثيقة PCT/MIA/24/12.

"53. وأيدت الإدارات اقتراح تمكين إدارات البحث الدولي التي تتمتع بخبرة كافية في استخدام رموز التصنيف التعاوني للبراءات من إحالتها إلى المكتب الدولي بنسق XML من أجل إدراجها في قاعدة بيانات ركن البراءات. وذكرت إدارة أنها تفهم شرط "كفاية الخبرة" بأنه يكفي لإدارة البحث الدولي أن تستخدم بانتظام التصنيف التعاوني للبراءات في إطار عمليات التصنيف الوطني.

"54. وأفاد المكتب الأوروبي للبراءات بأنه ينبغي التحقق من رموز التصنيف التعاوني للبراءات قبل إحالتها إلى المكتب الدولي من أجل الارتقاء بنوعية البيانات. وذكر في هذا الصدد بأن مكتبه يوفر خدمة شبكية لإدارات البحث الدولي الأخرى كي تتحقق من رموز التصنيف التعاوني للبراءات. وتساءلت إدارة أخرى عن تمتع المكتب الدولي بالموارد اللازمة للتحقق من رموز التصنيف التعاوني للبراءات التي توفرها إدارة البحث الدولي وتصحيحها عند الاقتضاء.

"55. ورأت إدارة قيمة في إضافة رموز التصنيف الوطني إلى صفحة غلاف الطلبات الدولية المنشورة. وقالت إنها لا تستخرج حالياً بوصفها مكتباً معيناً بيانات بنسق XML من ركن البراءات. وقالت إنها لا تحيل حالياً بصفحتها إدارة للبحث الدولي تقارير البحث الدولي إلى المكتب الدولي بنسق XML معربةً عن أملمها في تحقيق ذلك قريباً. وأفادت إدارة أخرى بأنه ينبغي حصر الرموز المدرجة في صفحة غلاف الطلبات الدولية للبراءات في رموز التصنيف الدولي للبراءات.

"56. وشكر المكتب الكوري للملكية الفكرية الإدارات على تعليقاتها على الوثيقة مضيفاً أنه سيواصل العمل مع المكتب الدولي لتحضير المناقشات في إطار الفريق العامل لمعاهدة البراءات.

"57. وأحاط الاجتماع علماً بمضمون الوثيقة PCT/MIA/24/12".

### الخطوات المقبلة

19. يعترم المكتب الدولي تقديم اقتراحات من أجل تمكين إدارات البحث الدولي من إحالة رموز التصنيف التعاوني للبراءات ومعلومات التصنيف الوطني إلى المكتب الدولي على أن تتحقق إدارة البحث الدولي من البيانات وأن تحيلها بنسق مقروء آلياً كما وضح في الفقرات 13 إلى 16 من التعميم PCT 1488 C. المنقولة في الفقرة 9 من هذه الوثيقة مع مراعاة الردود على ذلك التعميم والتعليقات المدلى بها إبان الدورة الرابعة والعشرين لاجتماع الإدارات الدولية والدورة الجارية للفريق العامل.

20. ويواصل المكتب الدولي الإيحاء بإتاحة بيانات التصنيف بناء على التصنيف التعاوني للبراءات وغيره من أنظمة التصنيف الوطنية بصيغة إلكترونية لغرض الاستخدام في قواعد البيانات من دون إدراجها في صفحة غلاف الطلبات الدولية المنشورة. وعلى الرغم من أن عدداً من المكاتب أفاد في رده على التعميم C. PCT 1488 بأنه يرى فائدة في إدراج التصنيف التعاوني للبراءات في صفحة الغلاف؛ فبعد النظر في تلك المسألة، رأى المكتب الدولي أن العيوب والتكاليف ترجح على المزايا ولا سيما من النواحي التالية:

- (أ) نظراً إلى الصلة الوثيقة بين التصنيف الدولي للبراءات والتصنيف التعاوني للبراءات، فسيؤدي وضع كليهما على صفحة الغلاف إلى قدر كبير من الازدواجية ولا سيما في إطار المساحة المحدودة لصفحة غلاف الطلبات الدولية واحتمال تحويل الرموز الإضافية إلى مصدر للبس عوضاً عن توفير معلومات إضافية مهمة ومفيدة في ذلك الصدد.
- (ب) التصنيف التعاوني للبراءات غير متوفر أو محدث بلغات متعددة، وبذلك فهو أقل قابلية للاستخدام مقارنة بالتصنيف الدولي للبراءات.

(ج) يخضع التصنيف التعاوني للبراءات لتغييرات أكثر تواتراً، فتصبح البيانات الثابتة في صفحة الغلاف بالية أسرع من بيانات التصنيف الدولي للبراءات في حين يمكن تحديث النسخ الإلكترونية مواكبةً لإعادة تصنيف الوثائق.

21. إن الفريق العامل مدعو إلى ما يلي:

"1" الإحاطة علماً بالردود على التعميم C. PCT 1488 كما نوقشت في الفقرات 10 إلى 17 من هذه الوثيقة، ومناقشات اجتماع الإدارات الدولية كما نوقشت في الفقرة 18 من هذه الوثيقة؛

"2" والتعليق على الخطوات المقبلة المقترحة في الفقرتين 19 و20 من هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]